

لسان العرب

(فوز) الفَوْزُ الذِّجَاءُ والطَّفَرُ بالأُْمْنِيَّةِ والخيرِ فَازَ به فَوْزاً
ومَفَازاً ومَفَازَةً وقوله D إن للمتقين مَفَازاً حِدَائِقَ وَأَعْنَاباً إنما أَرَادَ
مُوجِبَاتِ مَفَاوِزٍ ولا يجوزُ أَن يكونَ المَفَازُ هنا اسْمَ الموضعِ لأنَّ الحِدَائِقَ والأَعْنَابَ
لسن مواضع الليثِ الفَوْزُ الطَّفَرُ بالخيرِ والذِّجَاءُ من الشرِّ يقال فَازَ بالخيرِ وفَازَ
من العذابِ وَأَفَازَهُ □ بكذا فَازَ به أَي ذهبَ به وفي التنزيلِ العزيزِ فلا
تَحْسَبِذِهِمْ بِمَفَازَةٍ من العذابِ قال الفراءُ معناه يبعيدُ من العذابِ وقال أَبو
إِسْحَاقَ بمنجاةٍ من العذابِ قال وَأَصْلُ المَفَازَةِ مَهْلَكَةٌ فَتَفَاءَلُوا بِالسَّلَامَةِ والفَوْزُ
ويقال فَازَ إِذَا لَقِيَ ما يُغْتَبَطُ وتَأْوِيلُهُ التَّبَاعِدُ مِنَ المَكْرُوهِ والمَفَازَةُ أَيضاً
واحدةُ المَفَاوِزِ وسميتُ بذلكَ لِأَنَّهَا مَهْلَكَةٌ من فَوْزَ أَي هَلَاكَ وَقيلَ سُمِّيَتْ تَفَاؤُلاً
من الفَوْزِ الذِّجَاءِ وفَازَ القِدْحُ فَوْزاً أَصَابَ وَقيلَ خَرَجَ قَبْلَ صاحِبِهِ قال الطرماحُ
وإِبْنُ سَيْدِيلٍ قَرَّبَتْهُ أُصْلًا من فَوْزِ قِدْحٍ مَنَسُوبَةٌ تُلَادُهُ وَإِذَا تساهمُ
القومُ على المَيْسِرِ فكلما خَرَجَ قِدْحٌ رَجُلٌ قِيلَ قد فَازَ فَوْزاً والفَوْزُ أَيضاً الهلاكُ
فَازَ يَفْؤُزُ وفَوْزَ أَي ماتَ ومنه قولُ كعبِ بنِ زهيرٍ فَمَنٌ لِّلْقَوافي شَانِها من
يَحْجُوكُها إِذا ما تَوَى كَعْبٌ وفَوْزَ جَرَّوَلٌ ؟ يقولُ فلا يَعْيا بشيءٍ يَقُولُ
ومن قائلِها من يُسِيءُ وَيَعْمَلُ قوله شَانِها أَي جاءَ بها شائنةُ أَي معيبةٌ وتوى ماتَ
وكذا فَوْزَ قال ابنُ بريٍ وقد قيلَ إِنَّه لا يقالُ فَوْزٌ فلانٌ حتى يتقدمَ الكلامُ كَلَامٌ فيقالُ
ماتَ فلانٌ وفَوْزَ فلانٌ بعده يشبهُ بالمُصَلِّي من الخيلِ بعدَ المُجَلِّسِ وجَرَّوَلٌ يعني
به الحُطَيْئَةَ وقال الكُميتُ وما ضَرَّها أَنَّ كَعْباً تَوَى وفَوْزَ من بعده
جَرَّوَلٌ قال ابنُ الأَعرابي فَوْزَ الرجلُ إِذا ماتَ وَأَنشد .

(* قوله « فَوْزَ إلخ » .

الذي في ياقوت .

□ درّ رافع أَنى اهتدى ... فَوْزَ من قراقرم إلى سوى .

خمساً إِذا ما سارها الجبسُ بكى ... ما سارها من قبله انس يرى .

ورواها في قراقرم على غير هذا الترتيب فقدّم وأخر وجعل بدل الجبس الجيش ولعله روى بهما
اذ المعنى على كل صحيح ثم ان المؤلف استشهد بالبيت على أن فَوْزَ بمعنى هلكَ وعبارة ياقوت
قراقرم واد نزله خالد بن الوليد عند قصده الشام وفيه قيل □ در إلخ ه ففَوْزَ فيه بمعنى
مضى فالانصب ما ذكره المؤلف بعد وهو الذي اقتصر عليه الجوهري) .

فَوَّزَ من قُرَاقِرِ إِلَى سُوَى خَمْسًا إِذَا مَا رَكِبَ الْجَبِسُ بِكَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ قَدْ فَوَّزَ أَيَّ صَارَ فِي مَفَازَةٍ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ الْبَرِّخِ الْمَمْدُودِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحِ أُمِّ فَاذَ فَاذَ لَمْ يَهْشَأْ وَ الْعَدَنُ أَيَّ مَاتَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْدَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُقَالُ فَوَّزَ الرَّجُلُ بِإِبْلِهِ إِذَا رَكِبَ بِهَا الْمَفَازَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ فَوَّزَ من قُرَاقِرِ إِلَى سُوَى وَهُمَا مَاءَانُ لِكَلْبٍ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفْرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا الْمَفَازُ وَالْمَفَازَةُ الْبَرِّيَّةُ الْقَفْرُ وَتَجْمَعُ الْمَفَاوِزُ وَيُقَالُ فَاوَزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَارَضْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْمَفَازَةُ الْمَهْلِكَةُ عَلَى التَّطَايُرِ وَكُلُّ فَعْرٍ مَفَازَةٌ وَقِيلَ الْمَفَازَةُ وَالْفَلَاةُ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْمَاءَيْنِ رِبْعٌ مِنْ وَرْدِ الْإِبْلِ وَغَيْبٌ مِنْ سَائِرِ الْمَاشِيَةِ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْأَرْضِينَ مَا بَيْنَ الرَّبْعِ مِنْ وَرْدِ الْإِبْلِ مِنَ الْغَيْبِ مِنْ وَرْدِ غَيْرِهَا مِنْ سَائِرِ الْمَاشِيَةِ وَهِيَ الْفَيْفَاءُ وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو زَيْدٍ الْفَيْفَاءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَتِ الصَّحْرَاءُ مَفَازَةً لِأَنَّ مِنْ خَرَجَ مِنْهَا وَقَطَعَهَا فَازَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَتَيْنِ لَا مَاءَ فِيهَا فَهِيَ مَفَازَةٌ وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ كَذَلِكَ وَأَمَّا اللَّيْلَةُ وَالْيَوْمُ فَلَا يَعْدُ مَفَازَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَتِ الْمَفَازَةُ مِنْ فَوَّزَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَيُقَالُ فَوَّزَ إِذَا مَضَى وَفَوَّزَ تَفَوَّزَ يَزَا صَارَ إِلَى الْمَفَازَةِ وَقِيلَ رَكِبَهَا وَمَضَى فِيهَا وَقِيلَ فَوَّزَ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ كَهَاجَرَ وَتَفَوَّزَ كَفَوَّزَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ضَلَّالٌ خَوْيٌّ إِذْ تَفَوَّزَ عَنْ حِمَى لَيْشَرَبَ غَيْبًا بِالنَّبَاجِ وَنَدَيْتَلَا .

(* قوله « بالنجاج » ونبتلا « هما اسما موضعين كما في ياقوت) .

وفازَ الرَّجُلُ وَفَوَّزَ هَلِكُ وَقِيلَ إِنَّ الْمَفَازَةَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ هَذَا وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ وَإِنْ كَانَ الْآخِرُ أَقْبَسَ وَالْمَفَازَةُ بِنَاءٌ مِنْ خِرْقٍ وَغَيْرِهَا تَبْنَى فِي الْعَسَاكِرِ وَالْجَمْعُ فَازٌ وَأَلْفُهَا مَجْهُولَةٌ الْإِنْقِلَابِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَكِنْ أَحْمَلُهَا عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ بَدَلَهَا مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنَ الْيَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا حَقَّرَ سَبِيحَةَ شَيْئًا مِنْ هَذَا النَّحْوِ أَوْ كَسَّرَهُ حَمَلَهُ عَلَى الْوَاوِ أَوْ خَذًا بِالْأَغْلَبِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَفَازَةُ مِطْلَاقَةٌ تَمُدُّ بِعَمُودِ عَرَبِيٍّ فِيمَا أُرِي